

**الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة على جودة التعليم
في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية
"دراسة استطلاعية من وجهة نظر منسوبي**

إعداد

سديم بنت إبراهيم الراشد

محاضر في إدارة الأعمال
كلية العلوم والدراسات الإنسانية - ضرماء - جامعة شقراء

إشراف

أ. د سالم بن سعيد القحطاني

المخلص:

مشكلة البحث هي الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة على جودة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية بجامعة شقراء؟ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، كما استخدمت أداة الاستبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية بجامعة شقراء، والبالغ عددهم (٢٤٥٨) عضواً، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ حجمها (٣٣٢) عضواً من أعضاء جامعة شقراء.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها: أن من أبرز الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة حسب توجهات منسوبي جامعة شقراء: (تطوير المهارات الإدارية للإدارات العليا في الجامعة، ربط الحوافز بالإنتاجية لمنسوبي الجامعة، جعل العملية الإدارية أكثر مرونة في التجديد والتلاؤم مع المستجدات، الحد من هدر الموارد المالية في الجامعة، زيادة ارتباط تخصصات الجامعة بسوق العمل)، أن جامعة شقراء تتبنى معايير جودة التعليم العالي والمرتبطة بإدارة الجامعة بدرجة عالية، والتي تتضمن: (إتقان شاغلي الوظائف الإدارية العليا للمهارات الإدارية، تجاوب إدارة الجامعة مع احتياجات منسوبي الجامعة، أن اللوائح التنظيمية متاحة لجميع منسوبي الجامعة والذين تهمهم هذه اللوائح).

ختاماً قدمت الدراسة عدة توصيات، من أهمها: العمل على إنشاء هيئة تنظيمية تشرف على الجامعات مما يوفر الكثير من الهدر المالي، العمل على تخصيص ما يمكن تخصيصه في الجامعات بما يضمن المنافسة بين الجامعات في العمل على التطوير وتحسين الجودة التعليمية والبحثية.

Abstract:

The problem of research is the expected effects of the application of privatization on the quality of higher education in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of members of the administrative and educational body at the University of Shakra?

The researcher used the descriptive descriptive method in the study. The questionnaire tool was used to answer the study questions. The study population consisted of members of the administrative and educational staff of Shakra University. The sample was (2458) Blonde .

The study reached several results, the most prominent of which are: One of the most prominent effects expected from the application of privatization according to the directions of the employees of Shakra University: (Development of the administrative skills of the higher departments at the university, linking incentives to productivity of university employees, making the administrative process more flexible in renewal and adaptation to developments, Of the waste of financial resources at the university, increasing the link between the University's specialties in the labor market), that the University of Shakra adopt the standards of quality of higher education and related to the management of the university to a high degree, which include: (Iqan occupants of senior administrative functions of management skills, The university's employees, that the regulations are available to all employees of the university and who are interested in these regulations).

In conclusion, the study presented several recommendations, the most important of which are: Working on establishing a regulatory body that oversees the universities, thus saving a lot of financial waste, working on allocating what can be allocated in universities to ensure competition between universities in working on development and improving educational and research quality .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة :

يواجه التعليم العالي في الوقت الحاضر تحديات تفرضها عليه مجموعة من التحولات التي يشهدها العالم المعاصر من ترسيخ لمفهوم العولمة والتجارة الحرة، وسرعة التواصل التقني والمعلوماتي، ولا يمكن فصل مثل هذه التحولات عن ما تواجهه مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي من تحديات تتصل بالزيادة في نسب بطالة الخريجين^(١)، والتوجه نحو التخصصية وانحسار دور القطاع الحكومي، وتدني مساهمة قطاع الإنتاج في شؤون التعليم العالي (بوظائفه)، ومن المتفق عليه أن التعليم - العالي تحديداً- في معظم الدول العربية بات يعاني في العقدين الأخيرين من شدة الإقبال والانحدار في المضمون (الرباعي، ٢٠١١م). ونظراً لأهمية تنمية وتطوير مؤسسات التعليم العالي على مستوى المملكة كان لابد من زيادة مصادر التمويل ودخول القطاع الخاص وتخصيص مؤسسات التعليم العالي، فهي تجعل المجتمع شريكاً في تطوير التعليم وتحسين مستوى جودته، وبذلك يستفيد المجتمع من عوائده وإنتاجه في تطوير ذاته (الشعراوي، ٢٠١٠م). وقد وضح رقاد (٢٠١٤م): أن من أهم الأهداف التي تسعى برامج التخصصية إلى تحقيقها هي تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية وأن يكون ذلك بأقل تكاليف، فالتخصصية هي إحدى السبل التي يتم من خلالها رفع الكفاءة الاقتصادية، وتطوير الجودة، وتحقيق المنافسة.

مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة الحالية تتمحور حول السؤال التالي:

ما الآثار المتوقعة من تطبيق التخصصية على جودة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية بجامعة شقراء؟

أسئلة الدراسة:

١- ما اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق التخصصية على جامعة شقراء؟

(١) تبلغ نسب البطالة بين الخريجين من حملة البكالوريوس ١٨% والماجستير ٤.٦%، والدكتوراه ٣.٢% خلال الربع الثالث من العام ٢٠١٧، وذلك حسب التقارير الصادرة من الهيئة العامة للإحصاء.

- ٢- ما معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات العينة بناء على متغير الوظيفة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة على جامعة شقراء.
- ٢- التعرف على معايير جودة التعليم والتي تتبناها جامعة شقراء.
- ٣- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مفردات العينة بناء على متغير الوظيفة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

البعد النظري:

تتبع أهمية الدراسة من كونها محاولة بحثية تركز على الأثر المتوقع من تطبيق الخصخصة على جودة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، والتي تُعد من الموضوعات الحديثة نسبياً على مستوى المملكة العربية السعودية على حد علم الباحثة، حيث تتزامن هذه الدراسة مع جهود الدولة الحالية نحو التطوير وما تضمنته رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

البعد التطبيقي:

تعدد المستفيدين من الدراسة لتحقيق معايير الجودة في التعليم العالي من خلال تطبيق الخصخصة سواء القائمين على وضع السياسات التعليمية أو أساتذة الجامعات، وكذلك طلاب الجامعات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على معرفة الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة على جودة التعليم في جامعة شقراء.

الحدود الزمانية: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩هـ.

الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة على منسوبي جامعة شقراء من أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية.

محددات الدراسة: ضيق الوقت المتاح لإنجاز الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

خصخصة التعليم العالي:

يعرفها الرباعي (٢٠١١م) بأنها: "قيام القطاع الخاص بتمويل وإدارة مؤسسات التعليم العالي، وذلك بهدف تحقيق الربح والعائد المالي للدولة، وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة لذلك" (ص٩٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قيام وزارة التربية والتعليم بمنح القطاع الخاص صلاحية إدارة جامعة شقراء وتمويلها، مع بقاء الإشراف عليها من قبل الوزارة وذلك بهدف تخفيض النفقات الحكومية وتحقيق معدلات جودة عالية، وليس بغرض تحقيق الأرباح^(٢).

جودة التعليم:

عرفتها باسل (٢٠٠١م) بأنها: "عملية توثيق للبرامج والإجراءات، وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات بهدف تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية، والارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب، وكذلك إتقان الأعمال الخاصة بالمؤسسة التعليمية وحسن إدارتها" (ص١٤).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: إحداث نقلة نوعية في مدخلات جامعة شقراء وعملياتها التعليمية والإدارية، وصولاً لتحقيق الأهداف وضمان رضا المستفيدين من خدمات الجامعة.

أعضاء الهيئة التعليمية: جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء على اختلاف تخصصاتهم، وممن يحملون الدرجة العلمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، أستاذ، محاضر، معيد).

أعضاء الهيئة الإدارية: جميع أعضاء الهيئة الإدارية في جامعة شقراء على اختلاف تخصصاتهم، وممن يشغلون المناصب الإدارية (عميد، وكيل، مدير، موظف).

منسوبي جامعة شقراء: جميع من ورد ذكرهم في السابق من أعضاء الهيئة الإدارية وأعضاء الهيئة التعليمية.

(٢) هناك عدة أنواع من الخصخصة سيأتي الحديث عنها لاحقاً، لكن هنا اكتفت الباحثة بالاختصار على نوع الخصخصة المعتدلة.

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدبيات والأطر النظرية المتعلقة بالموضوعات التي تناولتها الدراسة الحالية، وذلك بهدف التعريف بهذه الأدبيات والأفكار المطروحة فيها. وعليه تم تقسيم الفصل الحالي إلى قسمين: الإطار النظري والدراسات السابقة، وفيما يلي تفصيل لكل منهما:

القسم الأول: الإطار النظري

أولاً: الخصخصة:

شاع تداول مصطلح الخصخصة (Privatization) في الفكر الاقتصادي المعاصر مع مطلع عقد الثمانينيات الميلادية، وقد ظهر هذا المصطلح في القاموس لأول مرة عام ١٩٨٣م (Gomez & Shay, 2002). وفي اللغة العربية تُرجم هذا المصطلح بألفاظ متعددة ومتفاوتة في الاستخدام والشيوع، أكثرها شيوعاً لفظ الخصخصة. بشكل عام فإن مصطلح الخصخصة يشير إلى العديد من البرامج المختلفة والسياسات التي تتضمن نقل الأنشطة والأصول والمسؤوليات من المؤسسات الحكومية العامة والمنظمات إلى الأفراد أو الوكالات الخاصة (Belfield & Levin, 2002).

مفهوم الخصخصة:

لا يوجد مفهوم دولي متفق عليه لكلمة الخصخصة، حيث يتفاوت مفهوم هذه الكلمة من دولة لأخرى، وقد عرفها butler (١٩٩١م) بأنها: "تولي القطاع الخاص بشكل من الأشكال، القيام بخدمات عامة" (ص ١٠)، وعرفها الكردي (١٩٩٨م) بأنها: "نقل ملكية مشروع من القطاع العام إلى القطاع الخاص" (ص ١١).

مفهوم خصخصة التعليم العالي:

يعد التعليم العالي أحد الوسائل المؤثرة والفعالة في حركة التقدم البشري، بحيث يتم قياس تقدم المجتمعات من خلال حساب مستواها المعرفي ومدى قدرتها على استثمار الموارد، سواء كانت موارد معرفية أو تنموية (الحربي؛ الزهراني، ٢٠١٦م). ويشير الهلالي (٢٠٠٧م) إلى أن خصخصة التعليم العالي تعني: قيام القطاع الخاص بتمويل وإنشاء وإدارة مؤسسات أو خدمات جامعية لتحقيق مجموعة من الأهداف يتم تحديدها بشكل مسبق بصورة تتماشى مع السياسة العامة للدولة، بينما عرفها الرباعي (٢٠١١م) بأنها: قيام القطاع الخاص بتمويل وإدارة مؤسسات تعليمية؛ لتحقيق مجموعة من الأهداف من أبرزها تحقيق الربح وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة لذلك.

مبررات خصصة التعليم العالي :

تعددت المبررات والتي تدعو إلى تخصيص التعليم العالي لتحقيق عدد من الميزات، ومنها: تخفيض النفقات الحكومية، والعمل على توفير البنية التحتية الجيدة للجامعات، كما أن خصصة التعليم العالي تساهم في إعادة هيكلة التخصصات في الجامعات بما يتوافق وحاجات سوق العمل، وكذلك تشجيع الكفاءة الاقتصادية عن طريق رفع معدلات الاستثمار والمنافسة، مما يساهم في رفع مستوى التعليم العالي وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين، وأخيراً تساهم خصصة التعليم في تحقيق اللامركزية في التخطيط وتنفيذ الأعمال مما يعني سرعة الإنجاز.

أهداف خصصة التعليم العالي:

إن أغلب حجج الداعين للخصصة مرتبطة بالجوانب المادية للنظام الاقتصادي والاجتماعي. ويتضمن ذلك بشكل أساسي تحويل النفقات الحكومية إلى نفقات غير حكومية. والسعي لتقديم خدمات تعليمية متميزة وتخريج كفاءات تلبي احتياجات سوق العمل التي تطورت بشكل كبير؛ وذلك من خلال فتح تخصصات جديدة والاهتمام بعملية التدريب واكتساب المهارات الضرورية، مثل: إتقان اللغات الأجنبية، التعامل مع الأجهزة التقنية والآلات والمعدات الحديثة (المجيدل، ٥١٤٣٤).

أنماط خصصة التعليم العالي:

قسم عشبية (٢٠٠٠م) أنماط أو أشكال خصصة التعليم العالي إلى:
خصصة قصوى أو كاملة : وهي ما تعني تولي القطاع الخاص إنشاء وإدارة وتمويل مؤسسات التعليم العالي، دون أي تدخل من الدولة، مثل الجامعات والكليات الغير معانة في ماليزيا.
خصصة معتدلة : وهي ما تعني أن تتولى الدولة إنشاء وتمويل مؤسسات التعليم العالي، بينما يتولى القطاع الخاص إدارة المؤسسة التعليمية فقط، مثل الجامعات والكليات المعانة في اليابان.

خصصة بسيطة (مرغوبة) : وفيها تتولى الدولة إنشاء وتمويل وإدارة مؤسسات التعليم العالي، مع الاستعانة بمصادر التمويل الخاصة، مثل الجامعات في الهند.

وقد ذكر **Fitz & Beers** (٢٠٠٢م) عدد من أشكال خصصة التعليم المطروحة في الولايات المتحدة الأمريكية، منها:

- المعاهدة (Charter School): وفيه تُعطى المدرسة الاستقلال التام في الأنظمة والميزانية بعيداً عن قيود الدولة، وذلك ضمن اتفاق بين الحكومة والمدرسة.

- **التعاقد (Contracting Out):** وفي هذا الشكل يتم توقيع عقود بين المدارس الحكومية وجهات خاصة؛ لتقوم بتقديم خدمات محددة للمدارس، مثل: خدمات الصيانة، خدمات النقل، تقديم الوجبات للطلاب، تدريب المعلمين، طباعة الكتب.
 - **نظام القسائم (Voucher School):** وهنا يتم تزويد أهالي الطلاب بقسائم ذات مبلغ مالي محدد من قبل الحكومة، بحيث يسمح للأهالي بإلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة والتي تكون رسومها بنفس قيمة القسيمة، وعند وجود فرق أعلى في المبلغ يتحمل الأهل باقي التكلفة.
 - **الإحلال (Take-Over):** وهو ما يعني أن يتولى القطاع الخاص إدارة المدارس الحكومية مقابل رسوم تدفعها الحكومة.
 - **رصيد الضرائب (Tax-Credit):** وفيه يقطع حساب الضرائب من العائلات التي لديها طلاب في سن المدرسة للاستفادة منها في دفع رسوم التعليم.
 - **امتلاك القطاع الخاص للمدارس:** وفيه تكون المدرسة تحت إدارة أهلية سواء ربحية أو غير ربحية، وهذا النوع يُعد أكثر أشكال خصخصة التعليم انتشاراً.
- وكل الأشكال السابقة لخصخصة التعليم - باستثناء الشكل الأخير - في الولايات المتحدة الأمريكية، يظل فيها التعليم مجاني.

وطبقاً للتقسيمات السالف ذكرها نجد أن المملكة العربية السعودية تقع ضمن الخصخصة المعتدلة (الحربي؛ الزهراني: ٢٠١٦م)، فالدولة اهتمت بالتعليم العالي الأهلي لكونه داعم لرفع مستوى التعليم العالي، فهي تقدم قروض ميسرة تصل إلى ٤٠ مليون ريال للكلية الواحدة (وزارة المالية، ٢٠١٨م)، كما تسمح بتأجير الأراضي الحكومية بأسعار رمزية للمستثمرين في التعليم العالي الخاص، كما تقوم الوزارة حالياً بتقديم المنح الدراسية في الجامعات والكليات الخاصة لإنجاح مثل هذه المشاريع التربوية (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٨م).

مدى تطبيق الخصخصة في جامعة شقراء:

ظهرت بوادر التوجه نحو خصخصة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، عند لجوء الجامعات لتشكيل اللجان العليا للإشراف على مشروع البرنامج التنفيذي لتخصيص ما يمكن تخصيصه في الجامعة (ملحق رقم ١)، وكذلك الارتباط بعمل عقود مع المؤسسات الخاصة للقيام بتقديم الخدمات المساندة، ومنها ما قامت به جامعة شقراء في التوجه نحو تخصيص عدد من الخدمات، ومنها^(٣):

(٣) تم الحصول على المعلومات بالتواصل مع المهندس عبد المجيد العتيبي المشرف على إدارة المشاريع بجامعة شقراء.

- تشغيل مستشفى الجامعة والاستفادة من الكادر الطبي في كليات الطب للعمل في عيادات خارج الدوام الرسمي.
- فتح برامج الدراسات العليا في عدة تخصصات، والاستفادة من الطاقم الأكاديمي لدى الجامعة.
- طرح أراضي للاستثمار بطريقة (B.O.T)، مما يعني قيام الشركة بإنشاء المشروع وتشغيله والاستفادة منه، وفق رسوم محددة مسبقاً ومن ثم نقل ملكيته للجامعة.

تجارب بعض الدول في خصخصة التعليم:

١ - تجربة الإمارات العربية المتحدة :

اعتمدت دولة الإمارات نمط الخصخصة المعتدلة، فالحكومة توفر الأرض والمبنى وتعفي من رسوم الكهرباء والماء مما يجعل القائم بالمشروع دون تكاليف. ومن أبرز الإيجابيات التي حصلت عليها دولة الإمارات: الاستعانة بالخبرات الأجنبية، توفير البنية الأساسية لضمان الاستمرار وضمان الجودة، وإثراء العملية التعليمية من خلال خلط الجنسيات في قبول الطلبة (السلطان، ٢٠٠١م).

٢ - تجربة دولة الأردن

تتبع دولة الأردن نمط الخصخصة الكاملة، حيث تعطي الحكومة فيها الصلاحيات للقطاع الخاص بإنشاء وإدارة وتمويل مؤسسات التعليم دون تقديم أي إعانة أو تمويل من الدولة؛ حيث يقتصر دور الدولة فقط في على منح التراخيص اللازمة لإقامة البناء ضمن الشروط التي تضعها الدولة (الرباعي، ٢٠١١م).

٣ - تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

تتمتع الكليات والمعاهد والجامعات في أمريكا كما ذكر كعكي (٢٠٠١م) باستقلالية كبيرة، حيث تقوم بإدارة شؤونها التعليمية تبعاً لنصوص دستورية خاصة بكل ولاية، وللقطاع الخاص الحق في إنشاء الجامعات بشرط حصوله على ترخيص. وقد ذكر الغيثي (٢٠٠٠م) أن التعليم العالي الخاص ومؤسساته مدعومة بدرجات متفاوتة من قبل الحكومة الفيدرالية، وهذا نوع من الخصخصة المعتدلة. كما تميز التعليم العالي الخاص في الولايات المتحدة الأمريكية بالاستقلال التام للمؤسسة التعليمية عن شخصية مسؤوليها، والاعتماد على نظام يتسم بالرقابة الذاتية ويحرص على تطبيق الجودة الشاملة، والتركيز على أن العملية التعليمية وضعت لتنمو وتتحسن مع التغيرات في المجال العلمي (السلطان، ٢٠٠١م).

الآثار المتوقعة من الخصخصة في المملكة كما أوردتها الجميل (٢٠٠٩م):

- زيادة كفاءة استخدام الموارد المتاحة، وتحسين مستوى الخدمات، ورفع مستوى الإنتاجية، لأن القطاع الخاص أكثر استجابة لقوى السوق واحتياجات العملاء. وسيكون عنصر المنافسة هو الدافع الرئيس لتحسين إنتاجيتها وخدماتها وتخفيض تكلفتها.
- إتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص لزيادة التمرس على إدارة المشاريع الكبرى الناجحة، وبالتالي تدعيم إمكانية قيام مزيد من هذه المشروعات على أيدي القطاع الخاص.
- تتميز أساليب إدارة شركات القطاع الخاص بالبساطة والسهولة وبأقل قدر من الروتين، فضلاً عن سرعة اتخاذ القرارات بما يحقق أهدافها بعيداً عن الجمود والبيروقراطية.
- توفير مزيد من فرص تشغيل العمالة في الأمد المتوسط والطويل نظراً لما يتميز به القطاع الخاص بإقامة نشاطات اقتصادية منافسة للأنشطة التي كانت حكراً على الشركات والمؤسسات العامة، وبالتالي إضافة فرص عمل جديدة.

ثانياً: الجودة :

تعد الجودة فلسفة إدارية حديثة تركز على عدد من المفاهيم والفلسفات الحديثة والتي تميز بين الوسائل الإدارية والمهارات الفنية من أجل الارتقاء بالأداء والتحسين المستمر. هذا وقد أظهر تطبيق إدارة الجودة في القطاعات الصناعية والخدمة نجاحاً كبيراً وذلك من خلال تحسين الإنتاج، زيادة الأرباح، تخفيض التكاليف، انعدام العيوب وتحقيق رضا العميل. مما دفع العديد من الدول المتقدمة، مثل: إنجلترا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، لتطبيق مثل تلك النجاحات في المؤسسات التعليمية.

مفهوم الجودة في التعليم:

ارتبط مفهوم الجودة تقليدياً بالصناعة أي السلعة المنتجة، فمنذ أن عرف الإنسان التصنيع، يحاول تحسين ما ينتجه من خلال تحديد درجة جودة المنتج وتتمثل الجودة في تلك الصفات المتميزة لمنتج أو خدمة ما، والتي يقارن المستفيد بها قيمة تلك الصفات بالجودة (بن سعيد، ١٩٩٨م)، وتعرف الجودة في التعليم بأنها عملية توثيق للبرامج والإجراءات، وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات بهدف تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية والارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب (الباسل، ٢٠٠١م)، كما تعني جودة التعليم استمرارية الإتقان في مخرجات التعليم، وهناك من يعرفها بأنها الملاءمة للهدف، أي ملاءمة مخرجات التعليم للهدف الذي حددته المؤسسة التعليمية، وآخر يرى بأنها تحقيق رغبات المستفيدين من مخرجات التعليم العالي (بسمات، ٢٠٠١م).

أسباب الاهتمام بالجودة في التعليم العالي:

الاهتمام بالجودة في مؤسسات التعليم العالي لا يعني تحويلها لتكون منشأة تجارية أو صناعية تسعى لمضاعفة أرباحها عن طريق تحسين المنتجات، ولكنها تعني تطبيق مجموعة من أساليب الإدارة التعليمية تحقيقاً لجودة المنتج، فهي تمثل رؤية فلسفية لأهداف الجامعة ورسالتها، تهدف لتحسين أداء الجامعة وزيادة قدراتها على تحقيق التفوق والتميز ورفع القدرة التنافسية، وتحقيق رضا المستفيدين، وزيادة إنتاجية العاملين، ورفع القدرة الكلية للجامعة على الرقي والنمو والتطوير المتواصل (الشعراوي، ٢٠١٠م).

معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

يمكن إيجاز معايير الجودة في مجال التعليم العالي كما ذكرتها هدى (٢٠٠٤م)، في النقاط

التالية:

- تبني فلسفة وفكر إداري يهدف إلى ضمان الجودة.
- الاهتمام بالفكر الابتكاري في الإدارة.
- التركيز الواضح على الطالب داخل المؤسسة وخارجها.
- التركيز على المشاركة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارة.
- اعتبار كل فرد في المؤسسة مسؤولاً عن الجودة.
- التركيز على جوانب القصور وتدعيم أوجه التفوق.
- استمرارية التحسين والتطوير.
- تنمية ثقافة الجودة لدى جميع العاملين في المؤسسة التعليمية.
- التدريب لكل فرد في المؤسسة من أجل الجودة.

معايير الجودة التي تبناها جامعة شقراء:

طبقت جامعة شقراء المعايير السالف ذكرها لتحقيق الجودة في التعليم، مع سعيها في الفترة الحالية للحصول على الاعتماد الأكاديمي لبعض التخصصات في كلياتها، كالاتحاد الأكاديمي لقسم الهندسة، وقسم إدارة الأعمال، وأقسام الحاسب الآلي.

القسم الثاني: الدراسات السابقة

حرصت الباحثة على الاطلاع على أكبر عدد ممكن من الدراسات والأبحاث والتي تناولت بعض الموضوعات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، واستعرضت الباحثة بعض الدراسات والتي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بعنوان الدراسة أو أحد محاورها، كما يلي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بتخصيص التعليم :

دراسة الرباعي (٢٠١١م) بعنوان: "خصخصة التعليم العالي في الأردن: دراسة ميدانية"، هدفت هذه الدراسة إلى وصف وتشخيص واقع خصخصة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر الهيئتين التعليمية والإدارية. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية في جامعة جدارا وجامعة أربد الأهلية والبالغ عددهم (٢٠١)، كما تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ عضو هيئة تدريسية وإدارية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أن مجال مبررات خصخصة التعليم العالي في الأردن ومجال احتياجات التعليم العالي في الأردن المتوقع أن تلبيها الخصخصة احتلتا المرتبة الأولى والثانية من مجالات مقياس الدراسة كما عبّر عنها جُلّ أفراد عينة الدراسة، ترابط البُعد الاقتصادي والبعد التعليمي فمشكلة تمويل التعليم العالي أخذت في الازدياد خاصة مع تزايد الطلب على التعليم العالي. وخرج الباحث بمجموعة من التوصيات، منها: استمرار إشراف الدولة على الجامعات الخاصة وتطبيق معايير الأداء العالي، التأكيد على ضرورة أن يقدم التعليم العالي الخاص فرص جديدة وأنماط وأشكال جديدة من التعليم العالي ليست بديلة لتلك الموجودة في التعليم العالي الحكومي، وإنما رديفة لها ومتكاملة معها.

دراسة عبدالله (٢٠٠٥م) بعنوان: "التوجه نحو خصخصة التعليم في الأردن من وجهة نظر الإداريين والمعلمين في وزارة التربية والتعليم: الأسباب والنتائج المتوقعة"، هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع التوجه نحو خصخصة التعليم في الأردن ودراسة أسبابه، مع الوقوف عند النتائج الإيجابية والسلبية التي قد تنتج عن خصخصة التعليم. تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين التربويين في مديريات إدارة التربية والتعليم في الأردن، ومن جميع المعلمين والمعلمات في وزارة التربية والتعليم. تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها ٥٧ إدارياً و ٣٩٠ معلم ومعلمة. استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات المطلوبة. وأظهرت النتائج: أن أكثر الأسباب أهمية والتي قد تؤدي إلى خصخصة التعليم في الأردن هي زيادة التحصيل لدى الطلبة واستفادة الأهل من البرامج النوعية. أما أقل الأسباب التي قد تؤدي إلى خصخصة التعليم هي انعدام

الثقة بالتعليم العام، كما تبين أن من أهم النتائج الإيجابية عن تطبيق الخصخصة زيادة مقدرة النظام التربوي الأردني على المنافسة الدولية وتحسين الكفاءة التعليمية للمدارس، كما كانت من أبرز النتائج السلبية إضعاف روح الولاء وخفض أجور العاملين مما يسبب التسرب الوظيفي. وقد خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات، من أبرزها: ضرورة إشراك المعلمين في أي خطط أو استراتيجيات تربوية تطويرية لأن أفكارهم وآرائهم مرتبطة بالواقع الميداني للتعليم الحكومي، أن يحرص القائمين على خصخصة التعليم على وجود جمعية وطنية للاعتماد الأكاديمي للتأكد من أن المعايير الأكاديمية في القطاع الخاص وضبط النوعية تم تنفيذها حسب الأسس العلمية.

دراسة ماركوس (Marcos, 2003) بعنوان: "خصخصة التعليم العالي في أسبانيا"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع خصخصة الجامعات في دولة أسبانيا. استعرض الباحث تجربة أسبانيا في خصخصة التعليم العالي. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: أن النظام الجامعي الأسباني شهد نتيجة للخصخصة العديد من التغييرات منها: إثارة المنافسة بين الجامعات الخاصة؛ مما دفع للمزيد من الإصلاحات التي تختص بالسوق والخصخصة لبعض الجامعات الحكومية، وحرية الطلاب لاختيار جامعاتهم، وسياسات التوظيف، وتقييم الجودة والمساءلة العامة، تخصيص أموال للبحث والتصنيف العالمي. كما أثبتت النتائج أن تنظيم الجامعات الخاصة يحتاج إلى تعديل لجعله أكثر استجابة لمتطلبات السوق والمستهلك.

دراسة المانع (٢٠٠٣م) بعنوان: "هل تلبى الخصخصة احتياجات التعليم؟ اتجاهات القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية نحو تخصيص التعليم العام"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية نحو تخصيص التعليم العام. اتبعت الباحثة المنهج المسحي الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة والتي طبقت على عينة من جميع أعضاء هيئة التدريس في أقسام المناهج وعلم التربية وعلم النفس والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود والبالغ عددهم (١٢٨) عضواً، ومن جميع المشرفين والمشرفات في مكاتب الاشراف التربوي شرق مدينة الرياض والبالغ عددهم (٣٢٠)، ومن (٦٠) إدارياً وإدارية يشغلون مناصب عليا في وزارة التربية والتعليم. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن الدوافع إلى خصخصة التعليم تمحورت حول ثلاثة أبعاد: البعد الاقتصادي والبعد الأكاديمي والبعد التنظيمي. وأن الاحتياجات المطلوب أن تلبىها الخصخصة هي احتياجات مادية وأكاديمية وإدارية وتنظيمية. أما المشكلات المتوقعة ظهورها فقد تمثلت في ثلاث مشاكل رئيسية هي: توقع ظهور التفاوت في المستويات الأكاديمية للمؤسسات التعليمية، وتوقع تسرب المعلمين المواطنين من مهنة التعليم، وتحول المهنة التعليمية إلى ميدان التجارة إذ ينصرف الاهتمام إلى الربح على حساب الجودة.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالجودة في التعليم العالي :

دراسة عطية (٢٠١٦م) بعنوان: "إدارة الجودة في التعليم"، هدفت هذه الدراسة إلى نشر ثقافة الجودة في التعليم، وذلك من خلال التعريف بالمفاهيم الأساسية للجودة والوقوف على فوائد ومعايير ومتطلبات الجودة ومعوقات تطبيقها. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مسح الأدبيات المتعلقة بكل من الجودة وجودة التعليم. كانت من أبرز نتائج الدراسة: أن تطبيق مواصفات المنتج في التعليم لا يعني الجودة، وأن تطبيق معايير الجودة في التعليم يؤدي إلى التطوير المستمر لرسالة الجامعة وأهدافها، كما أن تطبيق نظام الجودة يؤدي إلى رفع كفاءة العاملين في المؤسسة التعليمية. وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات، من أبرزها: ضرورة التوسع في نشر ثقافة جودة التعليم وسط العاملين في حقل التعليم، وضرورة العمل على توفير الحد الأدنى من متطلبات الجودة بالمؤسسات التعليمية، وكذلك تشجيع إجراء الدراسات والأبحاث في مجال اقتصاديات الجودة في التعليم.

دراسة كل من إدريس؛ إبراهيم؛ الأخر (٢٠١٢م) بعنوان: "إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية: دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة". هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الأساسية لإدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي وكيفية تحقيق الجودة في خدمات التعليم العالي وكيفية الحفاظ عليها. استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان وأسلوب الدراسة الميدانية لجمع البيانات والمعلومات. تكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس في فرع جامعة الطائف بالخرمة والبالغ عددهم (١٣٢ عضو)، وقد تم توزيع ١٠٠ استبانة على عينة البحث. وكانت من أبرز النتائج: ٨٩,٢% من أعضاء هيئة التدريس يؤكدون أن الجودة تعني التحسين والتطوير المستمر في المدخلات يؤدي إلى جودة المخرجات ثم الحصول على الاعتمادية، أن ٨٧,٨% من المبحوثين يؤكدون أن أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية من الكفاءة، ٧٠% من المبحوثين يؤكدون عدم توفر الإمكانيات المتمثلة في القاعات الدراسية الكافية، المعامل الجاهزة، المكتبة المتخصصة. أوصى الباحثون بنشر ثقافة الجودة في كافة أرجاء فرع الجامعة بالخرمة بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب والعاملين، أهمية إتاحة المزيد من الفرص لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في صنع القرارات داخل فرع الجامعة. تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية المتخصصة في مجال الجودة في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بفرع الجامعة من أجل تطوير الأداء الأكاديمي والتربوي.

دراسة العمري (٢٠٠٩م) بعنوان: "إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة-دراسة مقارنة"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية العامة والخاصة كما يراها أعضاء هيئة التدريس. تمثل مجتمع الدراسة من جامعتين تم اختيارهما قصدًا لأسباب معينة من قبل الباحث، بحيث تكونت عينة الدراسة من ٦٠٢ عضو هيئة تدريس في الجامعات الرسمية والخاصة. وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد كشفت نتائج الدراسة أن ٤١.٢% من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العامة يصفون أنفسهم بأنهم يعرفون إدارة الجودة الشاملة بمستوى "جيد جدًا"، بينما يصف ٤٧.٤% من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الخاصة معرفتهم لإدارة الجودة الشاملة بأنها ضمن مستوى "معتدلة"، وأفاد ٣٩.٢% من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الحكومية أنه ليس هناك من جهد لتنفيذ إدارة الجودة الشاملة وذلك مقابل ٣١.٣% من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الخاصة. وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات، منها: يتوجب على الممارسين أن يخلقوا جوًا من الثقة يسمح بتمكين هيئات التدريس والموظفين، ضرورة توفير البيانات لهيئة التدريس والموظفين في الجامعة من أجل مراقبة نتائج الأداء والتشجيع على استخدام هذه البيانات في صنع القرارات. وتكوين فرق متعددة الوظائف في الجامعات قد يكون مفيدًا لحل المشاكل وتحسين الممارسة وإحداث التغيير الإيجابي.

ثالثًا: الدراسات المتعلقة بأثر التخصيص على جودة التعليم :

دراسة الشعراوي (٢٠١٠م) بعنوان: "دور الخصخصة في تحسين الجودة الشاملة بالتعليم العالي المصري" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الخصخصة في تحسين الجودة الشاملة بالتعليم العالي وذلك من خلال التعرف على معايير الجودة في التعليم بالجامعات ومحاولة وضع تصور لتحقيق معايير الجودة في التعليم العالي في ضوء خصخصة التعليم العالي. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتوضيح وتفسير البيانات وتحليلها ورصد الظواهر العلمية رصدًا دقيقًا. وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج، من أهمها: ضعف الإدارة العليا بصفة عامة وانخفاض فعاليتها، جمود التنظيمات والتشريعات الخاصة بالتعليم العالي، أن الجامعات الحكومية بحاجة إلى الخصخصة حتى تتمكن من المنافسة، نظام القبول في الجامعات لا يشبع الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي. وكانت من أبرز التوصيات: نشر ثقافة الجودة وذلك من خلال التوسع في برامج التدريب والتأهيل للكوادر الإدارية والمتخصصة، التأكيد على الأخذ بمبدأ الخصخصة في ضوء معايير الجودة، تشجيع الجامعات على إنشاء أقسام لضبط الجودة وضمانها في الأقسام العلمية التابعة لها، ضرورة وجود جهات مستقلة تمامًا عن التعليم العالي

من الناحية الإدارية والمالية لضمان الجودة، الربط بين التعليم وسوق العمل كأساس لتنمية الموارد البشرية.

التعليق على الدراسات السابقة:

وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة كانت تتناول متغير التخصيص ومتغير الجودة كل على حدة، ومنها ما يجمع بين المتغيرين ودراسة تأثيرهما على بعضهما خارج حدود المملكة العربية السعودية، فالدراسات في المملكة العربية السعودية تفتقر إلى ربط المتغيرين في دراسة واحدة وذلك على حد علم الباحثة وهذا ما يميز الدراسة الحالية من دراسة الآثار المتوقعة من تطبيق التخصيص على جودة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. وتمثل المجتمع في كافة أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية بجامعة شقراء والبالغ عددهم (٢٤٥٨) عضواً من الهيئتين. مع ملاحظة وجود تشابه بين الدراسة الحالية مع دراسة المانع من ناحية المنهج المستخدم في الدراسة، وهو المنهج الوصفي المسحي، في حين أن بقية الدراسات السابقة اعتمدت مناهج مختلفة من مناهج البحث العلمي، كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الرباعي في الجمع بين استقصاء آراء أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية في الجامعة، مع التأكيد على اختلاف المجتمع المبحوث.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

يتناول هذا الفصل وصف للمنهجية التي استخدمتها الباحثة في القيام بهذه الدراسة، حيث يتضمن وصف لنوع الدراسة وطبيعتها، ومجتمع الدراسة والعينة، وكذلك أداة جمع البيانات وصدقها وثباتها، كما يتضمن الطرق المتبعة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

أولاً: منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة ويتوافق مع أهدافها، وهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

ثانياً: مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية بجامعة شقراء في كل فروعها، والبالغ عددهم (٢٤٥٨) عضو إداري وتعليمي من ذكور وإناث. (ملحق رقم (٢))

ثالثاً: عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من ٣٣٢ عضو هيئة إداري وتعليمي بالجامعة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد اعتمدت الباحثة على معادلة ستيفن ثامبسون في تحديد حجم العينة، حيث أوضحت المعادلة أن العينة الممثلة لمجتمع يبلغ (٢٤٥٨) هو (٣٣٢)، وذلك على النحو التالي:

حيث أن:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times (d^2 \div z^2) \right] + p(1-p) \right]}$$

P	D	Z	N
نسبة توفر الخاصية والمحايدة = (٠.٥٠)	نسبة الخطأ وتساوي (٠.٠٥)	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠.٩٥) وتساوي ١.٩٦	حجم المجتمع

خصائص أفراد عينة الدراسة:

سعت الدراسة للتعرف على بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، وتم التوصل للتالي من خلال الجدول رقم (١):

جدول رقم (١)
خصائص عينة البحث

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الوظيفة	عضو هيئة اداري	١١١	٣٣,٤
	عضو هيئة تعليمي (عضو هيئة تدريس ومن في حكمهم)	٢٢١	٦٦,٦
المؤهل التعليمي	بكالوريوس	١١٩	٣٥.٨
	ماجستير	١٠٣	٣١.٠
	دكتوراه	١١٠	٣٣.١
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦٢	١٨,٧
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٦٥	٤٩,٧
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠٥	٣١,٦

- هناك (١١١) فرد من أفراد الدراسة وظيفتهم عضو هيئة إداري بنسبة (٣٣.٤%)، في حين أن هناك (٢٢١) فرد من أفراد الدراسة وظيفتهم عضو هيئة تعليمي "عضو هيئة تدريس ومن في حكمه" بنسبة (٦٦.٦%).
- هناك (١١٩) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٥.٨%) مؤهلهم التعليمي بكالوريوس، في حين أن هناك (١١٠) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٣.١%) مؤهلهم التعليمي دكتوراه، وهناك (١٠٣) من أفراد الدراسة بنسبة (٣١.٠%) مؤهلهم التعليمي ماجستير، ويدل ذلك على تنوع المستوى العلمي لأفراد عينة الدراسة، مما يعني أن تحديدهم للآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة على تحسين جودة التعليم الجامعي سيتأثر بخلفتهم العلمية، نظراً لتأثير المؤهل العلمي في اتجاهات الأفراد نحو الأشياء.
- هناك (١٦٥) من أفراد الدراسة بنسبة (٤٩.٧%) خبرتهم تتراوح ما بين (٥ إلى ١٠ سنوات)، بينما هناك (١٠٥) من أفراد الدراسة بنسبة (٣١.٦%) خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات، وهناك (٦٢) من أفراد الدراسة بنسبة (١٨.٧%) خبرتهم أقل من (٥) سنوات، وتدل هذه النتيجة على تنوع الخبرات العملية لأفراد الدراسة، مما يجعلهم قادرين على تكوين آراء

أكثر دقة حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة على تحسين جودة التعليم الجامعي، حيث تُعد الخبرة من أكثر العوامل المؤثرة في آراء الأفراد نحو الأشياء.

رابعاً: أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة. وقد تم تصميم الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، لا أعلم، غير موافق، غير موافق بشدة)، كما يلي:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات شخصية ووظيفية، تتعلق بـ: (الوظيفة، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي).

الجزء الثاني ويتكون من هدفين:

الهدف الأول: يتكون من ١٢ عبارة للإجابة عن التساؤل: (الآثار المتوقعة من تطبيق خصخصة التعليم العالي على جودة التعليم).

الهدف الثاني: ويتضمن ٣ محاور للإجابة عن التساؤل: (معايير جودة التعليم والتي تتبناها جامعة شقراء):

المحور الأول يتضمن (٦ عبارات) لقياس المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة، بينما يتضمن المحور الثاني (٦ عبارات) لقياس المعايير المرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والموظف الإداري)، والمحور الثالث يتضمن (٧ عبارات) لقياس المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة
٥.٠ - ٤.٢١	٤.٢٠ - ٣.٤١	٣.٤٠ - ٢.٦١	٢.٦٠ - ١.٨١	١.٨٠ - ١

خامساً: صدق أداة الدراسة:

١ - الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على ٦ محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وجامعة شقراء (ملحق رقم ٣)، وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء رأيهم في مدى صلاحية البنود لتحقيق أهداف الدراسة، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وقد تم الأخذ بالملاحظات وإجراء التعديلات على بنود الاستبانة في ضوء الملاحظات. (ملحق رقم ٤)

٢ - صدق الاتساق الداخلي:

لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة بالدرجة الكلية لكل محور)

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠.٦٢٨	١٠	**٠.٥٤٧	٧	**٠.٦٦٥	٤	**٠.٦١٨	١
**٠.٥٨٦	١١	**٠.٦٨٤	٨	**٠.٥١٨	٥	**٠.٦٩٩	٢
**٠.٧٠٨	١٢	**٠.٦٨١	٩	**٠.٦٩٣	٦	**٠.٦٠٤	٣

* دال عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (معايير جودة التعليم والتي تتبناها جامعة شقراء بالدرجة الكلية لكل بُعد)

معايير مرتبطة بإدارة الجامعة		معايير مرتبطة بالموظف		معايير مرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٥٤	١	**٠.٧٣٥	١	**٠.٨٠٩
٢	**٠.٧٩٤	٢	**٠.٦٢٨	٢	**٠.٧٣٣
٣	**٠.٧١٩	٣	**٠.٦٩٧	٣	**٠.٨٠١
٤	**٠.٦١٦	٤	**٠.٧٧٣	٤	**٠.٦٩٥
٥	**٠.٦٨٢	٥	**٠.٧٨٥	٥	**٠.٦٩١
٦	**٠.٧٢٧	٦	**٠.٧١٢	٦	**٠.٥٨٧
				٧	**٠.٦١٨

** دال عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (معايير جودة التعليم والتي تتبناها جامعة شقراء) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	الفقرة
**٠.٦٦٣	معايير مرتبطة بإدارة الجامعة
**٠.٨٩٧	معايير مرتبطة بالموظف
**٠.٨٦٤	معايير مرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال الجدول رقم (٣، ٤، ٥) أن جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

سادساً: ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بقياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (٦) يوضح معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (٦)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة	١٢	٠.٨٣٨
٢	معايير مرتبطة بإدارة الجامعة	٦	٠.٧٧٤
٣	معايير مرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والموظف الإداري)	٦	٠.٨٢٦
٤	معايير مرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية	٧	٠.٨٦٠
٥	الدرجة الكلية لمعايير جودة التعليم والتي تتبناها جامعة شقراء	١٩	٠.٨٧٩
	الثبات الكلي	٣١	٠.٩٠٢

يتضح من خلال الجدول السابق أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٠٢) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٧٧٤، ٠.٨٩٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for Social Sciences** والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الاجتماعية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وكذلك تحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها الدراسة.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون (**Pearson correlation**) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- ٣- معامل ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha**) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
- ٤- المتوسط الحسابي "**Mean**" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٥- تم استخدام الانحراف المعياري "**Standard Deviation**" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- ٦- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (**Independent Sample T-Test**) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الوظيفة.
- ٧- تم استخدام تحليل التباين الأحادي (**one way anova**) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين (المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة).
- ٨- تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (**LSD**) للتعرف على اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير (المؤهل التعليمي) في حالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها بعد معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المشار إليها في الفصل السابق، ويمكن عرضها بالتفصيل على النحو التالي:

أولاً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة على جامعة

شقراء؟

للتعرف على اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة على جامعة شقراء، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة نحو اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة

م	الفقرات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		لا أعلم		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
١	الحد من هدر الموارد المالية في الجامعة.	٩٢	٢٧.٧	١١٨	٣٥.٥	٥٦	١٦.٩	٤٨	١٤.٥	١٨	٥.٤	٣.٦٦	١.١٨	٥
٢	تحسين مستوى الخدمات التعليمية للجامعة.	٩٩	٢٩.٨	١٠٤	٣١.٣	٤٤	١٣.٣	٥٨	١٧.٥	٢٧	٨.١	٣.٥٧	١.٣٠	١٠
٣	تطوير المهارات الإدارية للإدارات العليا في الجامعة.	١٠٤	٣١.٣	١٢٣	٣٧.٠	٤٤	١٣.٣	٤٦	١٣.٩	١٥	٤.٥	٣.٧٧	١.١٦	٢
٤	تبسيط الإجراءات التنظيمية في الجامعة.	٩٠	٢٧.١	١١٥	٣٤.٦	٤٧	١٤.٢	٥٥	١٦.٦	٢٥	٧.٥	٣.٥٧	١.٢٥	٩
٥	توفير المباني والمرافق التعليمية الحديثة والمتطورة في فروع الجامعة من قرى ومحافظات.	١٠٢	٣٠.٧	١٠٠	٣٠.١	٥٠	١٥.١	٥٦	١٦.٩	٢٤	٧.٢	٣.٦٠	١.٢٨	٧
٦	ربط الحوافز بالإنتاجية لمنسوبي الجامعة.	١١٩	٣٥.٨	١٠٨	٣٢.٥	٣٨	١١.٤	٤١	١٢.٣	٢٦	٧.٨	٣.٧٦	١.٢٧	٣

م	الفقرات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		لا أعلم		غير موافق		غير موافق بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٧	تحسين مخرجات التعليم في الجامعة.	١٠٠	٣٠.١	٨٩	٢٦.٨	٥٨	١٧.٥	٥٨	١٧.٥	٢٧	٨.١	٣.٥٣	١.٣٠	١١
٨	زيادة ارتباط تخصصات الجامعة بمتطلبات سوق العمل.	١١٧	٣٥.٢	١٢٠	٣٦.١	٣٨	١١.٤	٣٩	١١.٧	١٨	٥.٤	٣.٨٤	١.١٨	١
٩	تحقيق اللامركزية في التخطيط وتنفيذ الأعمال.	٩٠	٢٧.١	١٠٤	٣١.٣	٧٥	٢٢.٦	٤٢	١٢.٧	٢١	٦.٣	٣.٦٠	١.١٩	٨
١٠	جعل العملية الإدارية أكثر مرونة في التجديد والتلاؤم مع المستجدات.	١٠٤	٣١.٣	١١٩	٣٥.٨	٤٣	١٣.٠	٤٦	١٣.٩	٢٠	٦.٠	٣.٧٣	١.٢١	٤
١١	ستساهم الخصخصة في رفع مستوى التعليم العالي والبحث العلمي.	٦٨	٢٠.٥	٩٩	٢٩.٨	٦٦	١٩.٩	٥٩	١٧.٨	٤٠	١٢.٠	٣.٢٩	١.٣٠	١٢
١٢	تحقيق المرونة في تطبيق البرامج وتكييفها حسب متطلبات سوق العمل.	٨٤	٢٥.٣	١٣٠	٣٩.٢	٥٢	١٥.٧	٤٨	١٤.٥	١٨	٥.٤	٣.٦٤	١.١٦	٦
-	المتوسط الحسابي العام											٣.٦٣	٠.٩٥	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٧):

- أن محور اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة يتضمن (١٢) عبارة: إحدى عشر منهم جاءت بدرجة استجابة "موافق"، وهي العبارات: (زيادة ارتباط تخصصات الجامعة بمتطلبات سوق العمل، تطوير المهارات الإدارية للإدارات العليا في الجامعة، ربط الحوافز بالإنتاجية لمنسوبي الجامعة، جعل العملية الإدارية أكثر مرونة في التجديد والتلاؤم مع المستجدات، الحد من هدر الموارد المالية في الجامعة، تحقيق المرونة في تطبيق البرامج وتكييفها حسب متطلبات سوق العمل، توفير المباني والمرافق التعليمية الحديثة والمتطورة في فروع الجامعة من قرى ومحافظات، تحقيق اللامركزية في التخطيط وتنفيذ الأعمال، تبسيط الإجراءات التنظيمية في الجامعة، تحسين مستوى الخدمات التعليمية للجامعة، تحسين مخرجات التعليم في الجامعة)، بينما

جاءت عبارة واحدة بدرجة استجابة "لا أعلم"، وهي العبارة: (ستساهم الخصخصة في رفع مستوى التعليم العالي والبحث العلمي).

- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة ما بين (٣.٢٩، ٣.٨٤) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة استجابة (لا أعلم - موافق)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول الآثار المتوقعة من تطبيق خصخصة التعليم على جودة التعليم العالي في جامعة شقراء.

- تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (١.١٦، ١.٣٠)، وهي قيم كبيرة، وهذا يدل على ضعف تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة.

- بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البُعد (٣.٦٣) بانحراف معياري (٠.٩٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة، ومن أبرز تلك الآثار (زيادة ارتباط تخصصات الجامعة بمتطلبات سوق العمل، وكذلك تطوير المهارات الإدارية للإدارات العليا في الجامعة، إضافة إلى ربط الحوافز بالإنتاجية لمنسوبي الجامعة، وجعل العملية الإدارية أكثر مرونة في التجديد والتلاؤم مع المستجدات، وكذلك الحد من هدر الموارد المالية في الجامعة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المانع (٢٠٠٣م) والتي توصلت إلى أن الاحتياجات المطلوب أن تليها الخصخصة بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية هي احتياجات مادية وأكاديمية وتنظيمية.

- والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل أعلى ثلاث عبارات وأقل ثلاث عبارات بمحور اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة، حيث جاءت العبارات رقم (٨، ٣، ٦) بالترتيب من الأول إلى الثالث، والعبارات رقم (٢، ٧، ١١) بالترتيب العاشر إلى الثاني عشر، وذلك على النحو التالي:

• جاءت العبارة رقم (٨) وهي (زيادة ارتباط تخصصات الجامعة بمتطلبات سوق العمل) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وانحراف معياري (١.١٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن زيادة ارتباط تخصصات الجامعة بمتطلبات سوق العمل من اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة، وقد

- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ماركوس (Marcos, 2003) والتي توصلت إلى أن الخصخصة دفعت الجامعات إلى القيام بالمزيد من الإصلاحات التي تختص بالسوق.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تطوير المهارات الإدارية للإدارات العليا في الجامعة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٧) وانحراف معياري (١.١٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تطوير المهارات الإدارية للإدارات العليا في الجامعة من اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة.
 - جاءت العبارة رقم (٦) وهي (ربط الحوافز بالإنتاجية لمنسوبي الجامعة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (١.٢٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن ربط الحوافز بالإنتاجية لمنسوبي الجامعة من اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة.
 - جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تحسين مستوى الخدمات التعليمية للجامعة) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وانحراف معياري (١.٣٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تحسين مستوى الخدمات التعليمية للجامعة من اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة.
 - جاءت العبارة رقم (٧) وهي (تحسين مخرجات التعليم في الجامعة) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.٥٣) وانحراف معياري (١.٣٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تحسين مخرجات التعليم في الجامعة من اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبدالله (٢٠٠٥م) والتي توصلت إلى أن زيادة التحصيل لدى الطلبة من أكثر الأسباب أهمية والتي قد تؤدي إلى خصخصة التعليم في الجامعة.
 - جاءت العبارة رقم (١١) وهي (ستساهم الخصخصة في رفع مستوى التعليم العالي والبحث العلمي) بالمرتبة الثانية عشر بين العبارات الخاصة باتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة بمتوسط حسابي (٣.٢٩) وانحراف معياري (١.٣٠)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن الخصخصة ستساهم في رفع مستوى التعليم العالي والبحث العلمي من الآثار، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد الله (٢٠٠٥م) والتي توصلت إلى أن خصخصة التعليم العالي، ستساهم في إثارة المنافسة بين الجامعات الخاصة بما يساهم في رفع مستوى التعليم العالي،

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشعراوي (٢٠١٠م) والتي توصلت إلى أن الجامعات الحكومية بحاجة إلى التخصصية حتى تتمكن من المنافسة.

ثانياً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء؟

للتعرف على معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

١- المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة :

جدول رقم (٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة نحو المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة والتي تتبناها جامعة شقراء

م	الفقرات	درجة الموافقة									
		موافق بشدة		موافق		لا أعلم		غير موافق		غير موافق بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	الجودة من وجهة نظرك تعني الحصول على شهادة الأيزو.	٤٢	١٢.٧	٨٣	٢٥.٠	٦٣	١٩.٠	١٠.٩	٣٢.٨	٣٥	١٠.٥
٢	الجودة من وجهة نظرك تعني التطوير المستمر.	١٧٧	٥٣.٣	١٢٧	٣٨.٣	٨	٢.٤	١٣	٣.٩	٧	٢.١
٣	أن تكون رؤية ورسالة الجامعة واضحة.	١٧٩	٥٣.٩	١٢٥	٣٧.٧	١٢	٣.٦	١٣	٣.٩	٣	٠.٩
٤	أن تتجاوب إدارة الجامعة مع احتياجات منسوبي الجامعة.	٢١٠	٦٣.٣	٩٨	٢٩.٥	١٤	٤.٢	٥	١.٥	٥	١.٥
٥	أن يتقن شاغلي الوظائف الإدارية العليا المهارات الإدارية.	٢٠٨	٦٢.٧	١٠٣	٣١.٠	١١	٣.٣	٧	٢.١	٣	٠.٩
٦	أن تكون اللوائح التنظيمية متاحة لجميع منسوبي الجامعة والذين تهمهم هذه اللوائح.	٢٠٥	٦١.٧	٩٨	٢٩.٥	١٧	٥.١	٧	٢.١	٥	١.٥
-		٤.٢١	٠.٦١								

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) :

- أن محور معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بإدارة الجامعة يتضمن (٦) عبارات: خمس عبارات منهم جاءت بدرجة استجابة "موافق بشدة"، وهي العبارات: (أن يتقن شاغلي الوظائف الإدارية العليا المهارات الإدارية، أن تتجاوب إدارة الجامعة مع احتياجات منسوبي الجامعة، أن تكون اللوائح التنظيمية متاحة لجميع منسوبي الجامعة والذين تهمهم هذه اللوائح، أن تكون رؤية ورسالة الجامعة واضحة، الجودة من وجهة نظرك تعني التطوير المستمر)، بينما جاءت عبارة واحدة بدرجة استجابة "لا أعلم"، وهي العبارة: (الجودة من وجهة نظرك تعني الحصول على شهادة الأيزو).
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات بُعد المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة ما بين (٢.٩٦، ٤.٥٢) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة استجابة (لا أعلم - موافق بشدة)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بإدارة الجامعة.
- تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (٠.٧٤، ١.٢٣)، وهي قيم أغلبها صغيرة، وهذا يدل على أن هناك تجانس في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات بُعد معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بإدارة الجامعة، باستثناء العبارة رقم (١)، حيث أن الانحراف المعياري لها (١.٢٣)، وهي قيمة كبيرة.
- بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البُعد (٤.٢١) بانحراف معياري (٠.٦١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن جامعة شقراء تتبنى معايير جودة التعليم العالي والمرتبطة بإدارة الجامعة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على كل من (إتقان شاغلي الوظائف الإدارية العليا للمهارات الإدارية، وكذلك تجاوب إدارة الجامعة مع احتياجات منسوبي الجامعة، إضافة إلى أن اللوائح التنظيمية متاحة لجميع منسوبي الجامعة والذين تهمهم هذه اللوائح).
- والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بإدارة الجامعة، وذلك على النحو التالي:
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أن يتقن شاغلي الوظائف الإدارية العليا المهارات الإدارية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٢) وانحراف معياري (٠.٧٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على إتقان شاغلي الوظائف الإدارية العليا للمهارات الإدارية.

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أن تتجاوب إدارة الجامعة مع احتياجات منسوبي الجامعة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٢) وانحراف معياري (٠.٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على تجاوب إدارة الجامعة مع احتياجات منسوبي الجامعة.
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي (أن تكون اللوائح التنظيمية متاحة لجميع منسوبي الجامعة والذين تهمهم هذه اللوائح) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٤٨) وانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن اللوائح التنظيمية متاحة لجميع منسوبي الجامعة والذين تهمهم هذه اللوائح.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أن تكون رؤية ورسالة الجامعة واضحة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على وضوح رؤية ورسالة الجامعة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عطية (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن تطبيق معايير الجودة في التعليم يؤدي إلى التطوير المستمر لرسالة الجامعة وأهدافها.
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تعني الجودة من وجهة نظرك تعني التطوير المستمر) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠.٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن الجودة تُعنى التطوير المستمر من وجهة نظرهم، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ادريس؛ إبراهيم؛ الأخرن (٢٠١٢م) والتي توصلت إلى أن الجودة تُعنى التحسين والتطوير المستمر في المدخلات.
- جاءت العبارة رقم (١) وهي (تعني الجودة من وجهة نظرك تعني الحصول على شهادة الأيزو) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وانحراف معياري (١.٢٣)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن الجودة من وجهة نظرهم تُعنى الحصول على شهادة الأيزو.

٢- المعايير المرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والموظف الإداري)

للتعرف على معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والموظف الإداري)، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما يتضح ذلك من خلال جدول رقم (٩):

جدول رقم (٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة

نحو المعايير المرتبطة بالموظف والتي تتبناها جامعة شقراء

م	الفقرات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		لا أعلم		غير موافق		غير موافق بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	يعي منسوبو الجامعة متطلبات الجودة في التعليم العالي.	٥٤	١٦.٣	١١٦	٣٤.٩	٣٣	٩.٩	١٠٣	٣١.٠	٢٦	٧.٨	٣.٢١	١.٢٦	٢
٢	تشجع إدارة الجامعة جميع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في عملية التطوير.	٦٤	١٩.٣	١٠٦	٣١.٩	٣١	٩.٣	٩٢	٢٧.٧	٣٩	١١.٧	٣.١٩	١.٣٤	٣
٣	إدارة الجامعة تشجع على الابتكار والإبداع في إطار الإرشادات الواضحة.	٤٧	١٤.٢	٨٦	٢٥.٩	٥١	١٥.٤	٩٩	٢٩.٨	٤٩	١٤.٨	٢.٩٥	١.٣١	٥
٤	تشجع الجامعة عضو هيئة التدريس على حضور المؤتمرات والندوات.	٤٨	١٤.٥	٨٢	٢٤.٧	٦٣	١٩.٠	٧٨	٢٣.٥	٦١	١٨.٤	٢.٩٣	١.٣٤	٦
٥	تشجع إدارة الجامعة عضو هيئة التدريس على نشر الأبحاث العلمية.	٧٠	٢١.١	١٢٤	٣٧.٣	٦٢	١٨.٧	٤٨	١٤.٥	٢٨	٨.٤	٣.٤٨	١.٢١	١
٦	تشجع إدارة الجامعة على مشاركة جميع منسوبي الجامعة في عمليات التقويم الذاتي.	٤٨	١٤.٥	١٠٤	٣١.٣	٦٩	٢٠.٨	٧٥	٢٢.٦	٣٦	١٠.٨	٣.١٦	١.٢٤	٤
-	المتوسط الحسابي العام											٣.١٥	١.٠٥	-

- أن محور معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالموظف يتضمن (٦) عبارات: جاءت عبارة واحدة بدرجة استجابة "موافق"، وهي العبارة: (تشجع إدارة الجامعة عضو هيئة التدريس على نشر الأبحاث العلمية)، بينما جاءت العبارات الأخرى بدرجة استجابة "لا أعلم"، وهي العبارات: (يعي منسوبو الجامعة متطلبات الجودة في التعليم العالي، تشجع إدارة الجامعة جميع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في عملية التطوير، تشجع إدارة الجامعة على مشاركة جميع منسوبي الجامعة في

عمليات التقويم الذاتي، إدارة الجامعة تشجع على الابتكار والابداع في إطار الإرشادات الواضحة، تشجع الجامعة عضو هيئة التدريس على حضور المؤتمرات والندوات).

- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات بُعد المعايير المرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والموظف الإداري) ما بين (٢.٩٣، ٣.٤٨) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة استجابة (لا أعلم - موافق)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والموظف الإداري).

- تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (١.٢١، ١.٣٤)، وهي قيم كبيرة، وهذا يدل على ضعف تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات بُعد معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والإداري).

- بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البُعد (٣.١٥) بانحراف معياري (١.٠٥)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أن جامعة شقراء تتبنى معايير جودة التعليم العالي والمرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والموظف الإداري)، وذلك يتمثل في عدم معرفة أفراد الدراسة بكل من (وعي منسوبو الجامعة متطلبات الجودة في التعليم العالي، وكذلك تشجيع إدارة الجامعة لجميع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في عملية التطوير، إضافة إلى أن إدارة الجامعة تُشجع على مشاركة جميع منسوبو الجامعة في عمليات التقويم الذاتي، وأن إدارة الجامعة تشجع على الابتكار والإبداع في إطار الإرشادات الواضحة).

- والعبارات التالية تناقش التفصيل معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والموظف الإداري)، وذلك على النحو التالي:

• جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تشجع إدارة الجامعة عضو هيئة التدريس على نشر الأبحاث العلمية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٨) وانحراف معياري (١.٢١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن إدارة الجامعة تُشجع عضو هيئة التدريس على نشر الأبحاث العلمية.

• جاءت العبارة رقم (١) وهي (يعي منسوبو الجامعة متطلبات الجودة في التعليم العالي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٢١) وانحراف معياري (١.٢٦)، وهذا يدل على أن

هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على وعي منسوبو الجامعة بمتطلبات الجودة في التعليم العالي.

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تشجع إدارة الجامعة جميع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في عملية التطوير) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.١٩) وانحراف معياري (١.٣٤)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على قيام إدارة الجامعة بتشجيع جميع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في عملية التطوير.
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تشجع إدارة الجامعة على مشاركة جميع منسوبي الجامعة في عمليات التقويم الذاتي) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.١٦) وانحراف معياري (١.٢٤)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن إدارة الجامعة تُشجع على مشاركة جميع منسوبي الجامعة في عمليات التقويم الذاتي.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (إدارة الجامعة تشجع على الابتكار والابداع في إطار الارشادات الواضحة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وانحراف معياري (١.٣١)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن إدارة الجامعة تُشجع على الابتكار والابداع في إطار الارشادات الواضحة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عطية (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن تطبيق معايير الجودة في التعليم يؤدي إلى رفع كفاءة العاملين في المؤسسة التعليمية.
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تشجع الجامعة عضو هيئة التدريس على حضور المؤتمرات والندوات) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وانحراف معياري (١.٣٤)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن إدارة الجامعة تُشجع عضو هيئة التدريس على حضور المؤتمرات والندوات.

٣- المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية :

للتعرف على معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وذلك على النحو التالي :

جدول رقم (١٠)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة نحو المعايير المرتبطة
بالطلاب والمناهج الدراسية والتي تتبناها جامعة شقراء

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										الفقرات	م
			غير موافق بشدة		غير موافق		لا أعلم		موافق		موافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	١.١٥	٣.٣٠	٦.٣	٢١	٢٣.٥	٧٨	١٧.٥	٥٨	٣٩.٨	١٣٢	١٣.٠	٤٣	أهداف التعليم والمعايير الأكاديمية واضحة ومعلنة لكل تخصص.	١
٥	١.١٨	٣.١٤	٥.٧	١٩	٣٢.٨	١٠٩	١٦.٠	٥٣	٣٢.٥	١٠٨	١٣.٠	٤٣	البرامج/المقررات الدراسية في الجامعة ترتبط باحتياجات سوق العمل.	٢
٤	١.٢٠	٣.١٦	١١.٤	٣٨	١٩.٦	٦٥	٢٠.٨	٦٩	٣٧.٧	١٢٥	١٠.٥	٣٥	توجد معايير واضحة ودقيقة وجيدة لقبول الطلاب والطالبات في الجامعة.	٣
٣	١.٢٧	٣.٢٠	١١.١	٣٧	٢٤.٧	٨٢	١١.٧	٣٩	٣٧.٧	١٢٥	١٤.٨	٤٩	توفر وسائل التعليم في الجامعة من معامل حاسب، معامل لغة، معامل مواد.	٤
٧	١.٢٤	٢.٧٧	١٣.٩	٤٦	٣٨.٦	١٢٨	١٣.٩	٤٦	٢٣.٨	٧٩	٩.٩	٣٣	تساهم الجامعة في تأهيل الطلاب والطالبات لسوق العمل من خلال البرامج التدريبية.	٥
٢	١.١٩	٣.٢٢	٨.٧	٢٩	٢٣.٢	٧٧	١٨.١	٦٠	٣٧.٧	١٢٥	١٢.٣	٤١	توفر الجامعة مكتبة مركزية تحتوي على الكتب والمراجع الضرورية لكافة التخصصات.	٦
٦	١.١٧	٣.٠٣	١١.١	٣٧	٢٢.٦	٧٥	٢٩.٨	٩٩	٢٥.٣	٨٤	١١.١	٣٧	تستخدم الجامعة آليات خاصة بتقويم البرامج الدراسية.	٧
-	٠.٨٨	٣.١٢	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠):

- أن محور معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية يتضمن (٧) عبارات: جاءت جميعها بدرجة استجابة "لا أعلم"، وهي العبارات: (أهداف التعليم والمعايير الأكاديمية واضحة ومعلنة لكل تخصص، توفر الجامعة مكتبة مركزية تحتوي على الكتب والمراجع الضرورية لكافة التخصصات، توفر وسائل التعليم في الجامعة من معامل حاسب، معامل لغة، معامل مواد، توجد معايير واضحة ودقيقة وجيدة لقبول الطلاب والطالبات في الجامعة، البرامج/المقررات الدراسية في الجامعة ترتبط باحتياجات سوق العمل، تستخدم الجامعة آليات خاصة بتقويم البرامج الدراسية، تساهم الجامعة في تأهيل الطلاب والطالبات لسوق العمل من خلال البرامج التدريبية) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكل منها.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات بُعد المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية ما بين (٢.٧٧ ، ٣.٣٠) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة استجابة (لا أعلم)، وتشير النتيجة

- السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة حول معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالطلاب والمناهج.
- تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (١.١٥ ، ١.٢٧)، وهي قيم كبيرة، وهذا يدل على ضعف تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات بُدع معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية.
- بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البُعد (٣.١٢) بانحراف معياري (٠.٨٨)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أن جامعة شقراء تتبنى معايير جودة التعليم العالي والمرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية، وذلك يتمثل في عدم معرفة أفراد الدراسة بكل من (وضوح أهداف التعليم والمعايير الأكاديمية لكل تخصص، وكذلك أن الجامعة توفر مكتبة مركزية تحتوي على الكتب والمراجع الضرورية لكافة التخصصات، إضافة إلى توفر وسائل التعليم في الجامعة من معامل حاسب، معامل لغة، معامل مواد، ووجود معايير واضحة ودقيقة وجيدة لقبول الطلاب والطالبات في الجامعة).
- والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية، وذلك على النحو التالي:
- جاءت العبارة رقم (١) وهي (أهداف التعليم والمعايير الأكاديمية واضحة ومعلنة لكل تخصص) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وانحراف معياري (١.١٥)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن أهداف التعليم والمعايير الأكاديمية واضحة ومعلنة لكل تخصص.
 - جاءت العبارة رقم (٦) وهي (توفر الجامعة مكتبة مركزية تحتوي على الكتب والمراجع الضرورية لكافة التخصصات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٢٢) وانحراف معياري (١.١٩)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن الجامعة توفر مكتبة مركزية تحتوي على الكتب والمراجع، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ادريس؛ إبراهيم؛ الأخر (٢٠١٢م) والتي توصلت إلى أن (٧٠.٠%) من المبحوثين يؤكدون عدم توفر مكتبة متخصصة بالجامعة.
 - جاءت العبارة رقم (٤) وهي (توفر وسائل التعليم في الجامعة من معامل حاسب، معامل لغة، معامل مواد) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٢٠) وانحراف معياري (١.٢٧)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن الجامعة توفر وسائل التعليم في الجامعة من معامل حاسب، معامل لغة، معامل مواد، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ادريس؛ إبراهيم؛ الأخر (٢٠١٢م) والتي توصلت إلى أن (٧٠.٠%) من

- المبحوثين يؤكدون عدم توفر الإمكانيات المتمثلة في القاعات الدراسية الكافية، المعامل الجاهزة بالجامعة.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (توجد معايير واضحة ودقيقة وجيدة لقبول الطلاب والطالبات في الجامعة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.١٦) وانحراف معياري (١.٢٠)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن هناك معايير واضحة ودقيقة وجيدة لقبول الطلاب والطالبات في الجامعة.
 - جاءت العبارة رقم (٢) وهي (البرامج/المقررات الدراسية في الجامعة ترتبط باحتياجات سوق العمل) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.١٤) وانحراف معياري (١.١٨)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن البرامج/المقررات الدراسية في الجامعة ترتبط باحتياجات سوق العمل.
 - جاءت العبارة رقم (٧) وهي (تستخدم الجامعة آليات خاصة بتقويم البرامج الدراسية، مثل: استطلاع آراء الطلبة الخريجين، بيانات توظيف الخريجين) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٠٣) وانحراف معياري (١.١٧)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن الجامعة تستخدم آليات خاصة بتقويم البرامج الدراسية، مثل: استطلاع آراء الطلبة الخريجين، بيانات توظيف الخريجين.
 - جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تساهم الجامعة في تأهيل الطلاب والطالبات لسوق العمل من خلال البرامج التدريبية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وانحراف معياري (١.٢٤)، وهذا يدل على أن هناك عدم معرفة بين أفراد الدراسة على أن الجامعة تساهم في تأهيل الطلاب والطالبات لسوق العمل من خلال البرامج التدريبية.
- ومن خلال العرض السابق لمعايير جودة التعليم والتي تتبناها جامعة شقراء، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (١١)

معايير جودة التعليم والتي تتبناها جامعة شقراء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة	٤.٢١	٠.٦١	١
٢	معايير مرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والموظف الإداري)	٣.١٥	١.٠٥	٢
٣	معايير مرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية	٣.١٢	٠.٨٨	٣
-	المتوسط الحسابي العام	٣.٤٩	٠.٦٨	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) ما يلي:

- أن محور معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء يتضمن ثلاثة أبعاد وهي: (المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة، المعايير المرتبطة بالموظف، المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية)، حيث جاء بُعد واحد بدرجة استجابة "موافق"، وهو بُعد "المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة"، في حين جاءت الأبعاد الأخرى وعددها (٢) بدرجة استجابة "لا أعلم"، وهي على التوالي (المعايير المرتبطة بالموظف، المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية).
- تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة لكافة أبعاد المحور ما بين (٣.١٢ ، ٤.٢١)، وهذا يدل على استجابة أفراد الدراسة حول معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء قد تراوحت ما بين "لا أعلم ، موافق".
- يبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٤٩ من ٥.٠ بانحراف معياري (٠.٦٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء حيث تأتي المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (٤.٢١) وبانحراف معياري (٠.٦١)، يليها المعايير المرتبطة بالموظف (عضو هيئة التدريس والموظف الإداري) بمتوسط حسابي عام (٣.١٥) وبانحراف معياري (١.٠٥)، وفي الأخير تأتي المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية بمتوسط حسابي عام (٣.١٢) وبانحراف معياري (٠.٨٨) كأقل معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء.

ثالثاً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات العينة بناء على متغير الوظيفة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير الوظيفة :

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف متغير الوظيفة، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وذلك يتضح من خلال الجدول رقم (١٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف متغير الوظيفة

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة	عضو هيئة إدارية	١١١	٣.٨٨	٠.٨٨	٣.٣٧٣	٠.٠٠١
	عضو هيئة تعليمية	٢٢١	٣.٥١	٠.٩٦		
المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة	عضو هيئة إدارية	١١١	٤.٢٤	٠.٥٢	٠.٧٨١	٠.٤٣٥
	عضو هيئة تعليمية	٢٢١	٤.١٩	٠.٦٥		
المعايير المرتبطة بالموظف	عضو هيئة إدارية	١١١	٣.٣١	١.٠٥	١.٩٤٢	٠.٠٥٣
	عضو هيئة تعليمية	٢٢١	٣.٠٨	١.٠٤		
المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية	عضو هيئة إدارية	١١١	٣.٢٥	٠.٨٦	٢.٠٢٣	٠.٠٤٤
	عضو هيئة تعليمية	٢٢١	٣.٠٥	٠.٨٩		
الدرجة الكلية لمعايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء	عضو هيئة إدارية	١١١	٣.٦٠	٠.٦٣	٢.١٠٣	٠.٠٣٦
	عضو هيئة تعليمية	٢٢١	٣.٤٤	٠.٧٠		

- هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة باختلاف متغير الوظيفة، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن وظيفتهم عضو هيئة إدارية بمتوسط حسابي (٣.٨٨) مقابل (٣.٥١) لأفراد الدراسة ممن وظيفتهم عضو هيئة تعليمية، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد الدراسة ممن وظيفتهم عضو هيئة إدارية يوافقون بدرجة أكبر على اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة.
- كما بينت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لمعايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والبُعد الفرعي (المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية) باختلاف متغير الوظيفة، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن وظيفتهم عضو هيئة إدارية بمتوسط حسابي (٣.٢٥) مقابل (٣.٠٥) لأفراد الدراسة ممن وظيفتهم عضو هيئة تعليمية لبُعد المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية، وبمتوسط حسابي (٣.٦٠) مقابل (٣.٤٤) لأفراد الدراسة ممن وظيفتهم عضو هيئة تعليمية للدرجة الكلية لمعايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد الدراسة ممن وظيفتهم عضو هيئة إدارية يوافقون بدرجة أكبر على الدرجة الكلية لمعايير جودة التعليم

العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والبُعد الفرعي (المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية).

- في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بكل من (إدارة الجامعة ، الموظف) باختلاف متغير الوظيفة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للبعدين على التوالي (٠.٤٣٥ ، ٠.٠٥٣)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى عدم تأثير متغير الوظيفة (عضو هيئة إدارية – عضو هيئة تعليمية) حول معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بكل من (إدارة الجامعة ، الموظف).

ثانياً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة :

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك يتضح من خلال الجدول رقم (١٣)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في استجابات

أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة	بين المجموعات	٠.٣٣٥	٢	٠.١٦٨	٠.١٨٤	٠.٨٣٢
	داخل المجموعات	٢٩٨.٩٥٢	٣٢٩	٠.٩٠٩		
	المجموع	٢٩٩.٢٨٨	٣٣١			
المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة	بين المجموعات	٠.٦٢٦	٢	٠.٣١٣	٠.٨٤١	٠.٤٣٢
	داخل المجموعات	١٢٢.٤٧٨	٣٢٩	٠.٣٧٢		
	المجموع	١٢٣.١٠٤	٣٣١			
المعايير المرتبطة بالموظف	بين المجموعات	٢.٥٦٨	٢	١.٢٨٤	١.١٧٤	٠.٣١١
	داخل المجموعات	٣٥٩.٩٠٨	٣٢٩	١.٠٩٤		
	المجموع	٣٦٢.٤٧٥	٣٣١			
المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية	بين المجموعات	٣.٠١٤	٢	١.٥٠٧	١.٩٤١	٠.١٤٥
	داخل المجموعات	٢٥٥.٤١٨	٣٢٩	٠.٧٧٦		
	المجموع	٢٥٨.٤٣٢	٣٣١			
الدرجة الكلية لمعايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء	بين المجموعات	١.٢٨٠	٢	٠.٦٤٠	١.٣٨٠	٠.٢٥٣
	داخل المجموعات	١٥٢.٥٤٢	٣٢٩	٠.٤٦٤		
	المجموع	١٥٣.٨٢٢	٣٣١			

لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة ، ومعايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء) باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد والمحاور على التوالي (٠.٨٣٢ ، ٠.٤٣٢ ، ٠.٣١١ ، ٠.١٤٥ ، ٠.٢٥٣)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف سنوات خبرتهم حول اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل التعليمي:

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف متغير المؤهل التعليمي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك يتضح من خلال الجدول رقم (١٤)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في استجابات أفراد

عينة الدراسة حول متغير المؤهل التعليمي

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة	بين المجموعات	٣.٧٠٩	٢	١.٨٥٤	٢.٠٦٤	٠.١٢٩
	داخل المجموعات	٢٩٥.٥٧٩	٣٢٩	٠.٨٩٨		
	المجموع	٢٩٩.٢٨٨	٣٣١			
المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة	بين المجموعات	٠.٠٢١	٢	٠.٠١١	٠.٠٢٩	٠.٩٧٢
	داخل المجموعات	١٢٣.٠٨٣	٣٢٩	٠.٣٧٤		
	المجموع	١٢٣.١٠٤	٣٣١			
المعايير المرتبطة بالموظف	بين المجموعات	٢.٩٣٦	٢	١.٤٦٨	١.٣٤٣	٠.٢٦٢
	داخل المجموعات	٣٥٩.٥٤٠	٣٢٩	١.٠٩٣		
	المجموع	٣٦٢.٤٧٥	٣٣١			
المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية	بين المجموعات	٨.١٨٤	٢	٤.٠٩٢	٥.٣٨٠	٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٢٥٠.٢٤٧	٣٢٩	٠.٧٦١		
	المجموع	٢٥٨.٤٣٢	٣٣١			
الدرجة الكلية لمعايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء	بين المجموعات	٢.١٢٦	٢	١.٠٦٣	٢.٣٠٥	٠.١٠١
	داخل المجموعات	١٥١.٦٩٦	٣٢٩	٠.٤٦١		
	المجموع	١٥٣.٨٢٢	٣٣١			

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (اتجاهات منسوبي جامعة شقراء حول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة، ومعايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء (إدارة الجامعة ، الموظف) باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحاور والأبعاد على التوالي (٠.١٢٩ ، ٠.٩٧٢ ، ٠.٢٦٢ ، ٠.١٠١)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتعكس النتيجة السابقة عدم تأثير المؤهل العلمي في استجابات أفراد الدراسة حول كل من الآثار المتوقعة من تطبيق خصخصة التعليم على جودة التعليم العالي في جامعة شقراء ، ومعايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء (إدارة الجامعة ، الموظف).
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية باختلاف متغير المؤهل العلمي، ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD).

جدول رقم (١٥)

اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية باختلاف متغير المؤهل العلمي

المؤهل التعليمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
بكالوريوس	١١٩	٣.٢٤	٠.٨٩	-		
ماجستير	١٠٣	٢.٨٨	٠.٧٧	**٠.٣٦٠-	-	*٠.٣١١-
دكتوراه	١١٠	٣.٢٠	٠.٩٤			-

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (١٥) والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد الدراسة حول معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث كشفت النتائج أن الفروق جاءت بين أفراد الدراسة ممن مؤهلهم العلمي ماجستير، وأفراد الدراسة ممن مؤهلهم العلمي (بكالوريوس ، دكتوراه)، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد الدراسة ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس يوافقون بدرجة أكبر على معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية .

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات

يشمل هذا الفصل على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

١. أن من أبرز الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة حسب توجهات منسوبي جامعة شقراء: (تطوير المهارات الإدارية للإدارات العليا في الجامعة، ربط الحوافز بالإنتاجية لمنسوبي الجامعة، جعل العملية الإدارية أكثر مرونة في التجديد والتلاؤم مع المستجدات، الحد من هدر الموارد المالية في الجامعة). وهنا يتضح اتفاق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المانع (٢٠٠٣م) والتي توصلت إلى أن الاحتياجات المطلوب أن تلبىها الخصخصة بالتعليم في المملكة هي احتياجات مادية وأكاديمية وتنظيمية.
٢. أن من بين الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة حسب توجهات منسوبي جامعة شقراء: (زيادة ارتباط تخصصات الجامعة بسوق العمل)، وهذا ما يتفق مع نتيجة (Marcos, 2003) والتي توصلت إلى أن الخصخصة دفعت الجامعات إلى القيام بالمزيد من الإصلاحات التي تختص بالسوق.
٣. أن من بين الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة حسب توجهات منسوبي جامعة شقراء: (رفع مستوى التعليم العالي والبحث العلمي)، وهذا ما يتفق مع نتيجة الشعراوي (٢٠١٠م) والتي توصلت إلى أن الجامعات الحكومية بحاجة إلى الخصخصة حتى تتمكن من المنافسة، كما اتفقت مع دراسة عبدالله (٢٠٠٥م) والتي توصلت إلى خصخصة التعليم العالي سُنسأهم في إثارة المنافسة بين الجامعات الخاصة بما يُساهم في رفع مستوى التعليم العالي.
٤. أن جامعة شقراء تتبنى معايير جودة التعليم العالي والمرتبطة بإدارة الجامعة بدرجة عالية، والتي تتضمن: (إتقان شاغلي الوظائف الإدارية العليا للمهارات الإدارية، تجاوب إدارة الجامعة مع احتياجات منسوبي الجامعة، أن اللوائح التنظيمية متاحة لجميع منسوبي الجامعة والذين تهمهم هذه اللوائح).
٥. هناك موافقة بشدة بين استجابات أفراد العينة حول معيار: (أن تكون رؤية ورسالة الجامعة واضحة) من المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة، وذلك ما يتفق مع دراسة عطية (٢٠١٦م)

- والتي توصلت إلى أن تطبيق معايير الجودة في التعليم يؤدي إلى التطوير المستمر لرسالة الجامعة وأهدافها.
٦. أن جامعة شقراء تتبنى معايير جودة التعليم العالي والمرتبطة بالموظف بدرجة منخفضة حسب استجابات أفراد العينة، والتي تتضمن: (وعي منسوبو الجامعة متطلبات الجودة في التعليم العالي، تشجيع إدارة الجامعة لجميع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في عملية التطوير، أن إدارة الجامعة تُشجع على مشاركة جميع منسوبي الجامعة في عمليات التقويم الذاتي، أن إدارة الجامعة تشجع على الابتكار والإبداع في إطار الارشادات الواضحة).
٧. أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء حيث تأتي المعايير المرتبطة بإدارة الجامعة بالمرتبة الأولى، يليها المعايير المرتبطة بالموظف، وفي الأخير تأتي المعايير المرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية كأقل معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء.
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بكل من (إدارة الجامعة، الموظف) باختلاف متغير الوظيفة.
٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (الآثار المتوقعة من تطبيق خصخصة التعليم على جودة التعليم العالي في جامعة شقراء، ومعايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء) باختلاف متغير سنوات الخبرة.
١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (الآثار المتوقعة من تطبيق خصخصة التعليم على جودة التعليم العالي في جامعة شقراء، ومعايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء (إدارة الجامعة، الموظف)) باختلاف متغير المؤهل العلمي.
١١. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول معايير جودة التعليم العالي والتي تتبناها جامعة شقراء والمرتبطة بالطلاب والمناهج الدراسية باختلاف متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

ثانياً: توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. العمل على إنشاء هيئة تنظيمية رقابية تشرف على الجامعات والتأكد من سعيها نحو التخصيص لأجل الجودة مما يوفر الكثير من الهدر المالي.
٢. العمل على تخصيص ما يمكن تخصيصه في الجامعات بما يضمن المنافسة بين الجامعات في العمل على التطوير وتحسين الجودة التعليمية والبحثية، مثل: الاستثمار في تشغيل مستشفى الجامعة والاستفادة من الكادر الطبي خارج أوقات الدوام الرسمي، فتح برامج دراسات عليا أو برامج الدبلوم والاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس.
٣. السعي لتنويع مصادر التمويل من خلال اتباع نظام الخصخصة.
٤. ضرورة تشجيع وتطوير مصادر التمويل الذاتي للمؤسسات التعليمية.
٥. التخطيط للاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمالية.
٦. ضرورة ارتباط التخصصات في الجامعات باحتياجات التنمية، وأن تكون بمستوى متميز حتى تسمح بممارسة العمل في الواقع العملي.
٧. العمل على نشر ثقافة الجودة بين جميع العاملين في مؤسسات التعليم.
٨. ضرورة الاهتمام بتطبيق معايير جودة التعليم العالي والمرتبطة بكل من (الموظف، الطلاب والمناهج الدراسية).

ثالثاً: مقترحات لدراسات مستقبلية :

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض التوصيات والتي تأمل أن تساهم في إثراء المجال التربوي في ذلك المجال:
١. إجراء دراسة تتناول الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة في تحسين جودة التعليم الجامعي في جامعات أخرى، وبمناطق أخرى.
 ٢. إجراء دراسة تتناول المعوقات التي تحد من خصخصة التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية.
 ٣. إجراء دراسة تتناول خصخصة التعليم الجامعي وأثرها على تطوير الأداء البحثي للجامعات بالمملكة العربية السعودية.

المراجع العربية

- ١- إدريس، جعفر؛ إبراهيم، أحمد؛ الأخر، عبدالرحمن. (٢٠١٢م). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية: دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة. مجلة أماراباك: الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا. مج (٣)، ع (٧)، ص ص ٣٩- ٦٢.
- ٢- الباسل، ميادة محمد. (٢٠٠١م). متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة ISO9000 برياض الأطفال ومدارس التعليم بمصر: دراسة ميدانية. جامعة المنصورة: مجلة كلية التربية. ع (٤٧)، ج (٢).
- ٣- بسمات، فيصل. (٢٠٠١م). إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية: دراسة تطبيقية لكليات العلوم الإدارية والتجارة. القاهرة: المنظمة العالمية للتنمية الإدارية.
- ٤- بن سعيد، خالد. (١٩٩٨م). إدارة الجودة الشاملة في المجال الصحي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٥- بوطانة، عبدالله. (٢٠٠٠م). نماذج من التجارب العالمية في تفعيل التعاون بين التعليم العالي وقطاع الأعمال. ورقة مقدمة للقاء الرابع بين ممثلي الجامعات ورؤساء الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج العربية. مج (١)، الكويت، ص ص ١-١١.
- ٦- الجميل، الجوهرة. (٢٠٠٩م). تصور مقترح للخصخصة في برامج المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. رسالة دكتوراه. الرياض: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- ٧- الحربي، أمل؛ الزهراني، صالح. (٢٠١٦م). تصور مقترح للخصخصة في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب دول أخرى. مصر: مجلة كلية التربية بجامعة بنها.
- ٨- حسنين، هدى. (٢٠٠٤م). التعليم الجامعي العربي: آفاق الإصلاح والتطوير. جامعة عين شمس: مركز تطوير التعليم الجامعي.
- ٩- الرباعي، زهير. (٢٠١١م). خصخصة التعليم العالي في الأردن: دراسة ميدانية. مصر: مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. ع (٥)، مج (٢١).
- ١٠- رقاد، صليحة. (٢٠١٤م). تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته-دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري.
- ١١- الشعراوي، شرين. (٢٠١٠م). دور الخصخصة في تحسين الجودة الشاملة بالتعليم العالي المصري. بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير. كلية التربية بدمياط.
- ١٢- عبدالله، أسماء. (٢٠٠٥م). التوجه نحو خصخصة التعليم في الأردن من وجهة نظر الإداريين والمعلمين في وزارة التربية والتعليم: الأسباب والنتائج المتوقعة. رسالة ماجستير منشورة، الأردن: الجامعة الهاشمية.

- ١٣- عشبية، فتحي. (٢٠٠٠م). الجامعة المنتجة أحد البدائل لخصخصة التعليم العالي في مصر: دراسة تحليلية. مجلة التربية والتنمية. السنة التاسعة. عدد (٢٢)، ص ص ١٨٨ - ١٨٩.
- ١٤- عطية، حسين. (٢٠١٦م). إدارة الجودة في التعليم. ليبيا: جامعة بنغازي. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية.
- ١٥- العمري، أيمن. (٢٠٠٩م). إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة -دراسة مقارنة. مصر: المؤتمر الإقليمي العربي.
- ١٦- الكردي، محمود جمال. (١٩٩٨م). التنظيم القانوني للخصخصة. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ١٧- كعكي، سهام. (٢٠٠١م). تنظيم التعليم العالي الأهلي في المملكة العربية السعودية والاستفادة من الاتجاهات التنظيمية العالمية المعاصرة. ندوة التعليم العالي الأهلي في السعودية، ص ص ٤٩ - ٦٨.
- ١٨- المجيدل، محمد. (٥١٤٣٤). تطبيق أسلوب الخصخصة في إدارة مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: نموذج مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود. كلية التربية: قسم الإدارة التربوية.
- ١٩- الموسوعة العربية العالمية. ١٩٩٩م. ط٢. ج (٧). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
- ٢٠- الهلالي، الشربيني الهلالي. (٢٠٠٧م). خصخصة الإسكان الطلابي الجامعي في ضوء بعض النماذج العالمية لخصخصة الخدمات الطلابية الجامعية. معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي. المنصورة: كلية التربية. ١١ / ١٢ أبريل.

المراجع الأجنبية :

- 1- Belfied, Cliver, Levin, Henry. (2002). Education Privatization: Causes, Consequenced & Planning Implications. International Institute for Educational Planning.
- 2- Butler,S. "Privatization for Puplic Purposes". In W.T.Gormley (ed). Privatization and its alternatives. Madison: University of Wisconsin Press, 1991.
- 3- Fitz,J. & Beers,B. "Education Management Organization and the Privatization of Public Education: a cross-national comparative of the USA & Britain". Comparative Education. V38. No2. 2002.
- 4- Marcos Francisco. (2003). Privatizing Higher Education In Spain: Market Developments and Government Policy. IE Working Paper, WP13/03, I.S.S.N: 1579-4873.
- 5- Shay, Sally A; Gomez, Joseph J (2002). Privatization in Education: A Growth Curve Analysis of Achievement. The Annual Meeting of the American Educational Research Association (New Orleans, LA, Aprill-5, 2002).

المواقع الالكترونية :

- ١- رؤية المملكة ٢٠٣٠م، تاريخ الدخول ١/٣/٢٠١٨م، على الرابط:
<http://vision2030.gov.sa/>
- ٢- موقع الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي www.ncaaa.org.sa
- ٣- موقع جامعة شقراء www.su.edu.sa
- ٤- موقع وزارة التربية والتعليم، تاريخ الدخول ٥/٣/٢٠١٨م، على الرابط:
<https://grants.moe.gov.sa/faqs.aspx#1>
- ٥- موقع وزارة المالية، تاريخ الدخول: ٥/٣/٢٠١٨م، على الرابط:
https://www.mof.gov.sa/eservices/Loans/Pages/Lending_Educational_Projects.aspx
- ٦- الهيئة العامة للإحصاء، تاريخ الدخول: ١٠/٣/٢٠١٨م، على الرابط:
<https://www.stats.gov.sa/ar/820>